

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. بيئة اللغوية

#### ١. فهم بيئة اللغوية

بيئة تأتي من البيئة العربية التي تعني البيئة. وفي الوقت نفسه ، وبقول KBBI ، يتم تعريف البيئة على أنها منطقة أو منطقة وجميع الأجزاء الموجودة فيها حول البشر وتؤثر على تطور حياة الإنسان. وفقا لحليمي زهدي (٢٠٠٩: ٧٦): البيئة هي كل شيء في شكل مادة تؤثر على عملية التعلم وتحفيز التعلم للطلاب في تعلم اللغة العربية وتشجعهم على تطبيق اللغة في الحياة اليومية الحقيقية. أو يمكن تفسيره أيضا على أنه أي شكل يمكن سماعه ورؤيته من قبل الطلاب في البيئة المحيطة يرتبط باللغة العربية ويسمح للطلاب بالحصول على النجاح في تعلم اللغة العربية.

تماشيا مع الفهم أعلاه ، صرح الدكتور، سخوليد ناسوتيون أن بيئة اللغة هي كل ما يمكن أن يؤثر على دافع ورغبة كل طالب في إتقان لغة أجنبية. سواء من خلال شيء يراه ويسمعه ويشعر به كل متعلم يمكن أن يشجع دافعه لإتقان جميع المهارات العربية.<sup>١</sup> يمكن تلخيص بعة لغوية كبيئة ناطقة باللغة العربية حيث التفاعل بين شخص وآخر كوسيلة للتواصل باستخدام اللغة العربية. لكن في الواقع ، لا يستفيد الجميع من وجود بيعة لغوية ، ولا يمكن لجميع بعة لغوية أن تعمل بسلاسة. على الرغم من أن وظيفة إنشاء بعة لغوية كبيرة جدا ، بما في ذلك (الخليفة ، ٢٠١٣):<sup>٢</sup>

١. تعريف المجتمع الأكاديمي والسماح له باستخدام اللغة العربية في التواصل ، من خلال ممارسة المحادثة (المتحدثات) ، والندوات (الندوة) ، والمحاضرات (المحاضرة) والتعبير من خلال الكتابة (التنبيه التحريري).

٢. تعزيز اكتساب اللغة العربية التي تم تعلمها في الفصل ، بحيث يكون لدى الطلاب المزيد من الفرص لممارسة اللغة العربية ؛ و

<sup>1</sup> Sahkholid Nasution, *PEMBENTUKAN LINGKUNGAN BAHASA ARAB DI PERGURUAN TINGGI KEAGAMAAN ISLAM* (Medan: Perdana Publishing, 2020).

<sup>2</sup> H. J. Al-Khalifah, *Fushul Fi Tadris Al-Lughah Al-Arabiyyah* (Riyadh: Maktabah Al-Rusyd., 2013).

٣. تعزيز الإبداع وأنشطة اللغة العربية التي تتكامل بين النظرية والتطبيق في جو غير رسمي لطيف.

وبالتالي يمكن استنتاج أن بيئة اللغة العربية هي كل ما هو عادة من عادات المجتمع كدافع ومحرك لإتقان الطلاب لتعلم اللغة العربية. سواء كان شيئاً يسمعه أو يراه أو يشعر به الطلاب في إتقان جميع مهارات اللغة العربية (الاستملاء، والكتابة، والقرعة، والكتابة) فإنه يسمى بيئة اللغة.

تم إجراء العديد من الدراسات حول "بئة لغوية" من قبل ، مع التركيز على أنواع بيئات اكتساب اللغة العربية ، أي البيئات الرسمية وغير الرسمية. إذا لم تكن هاتان البيئتان موجودتين ، فإن اكتساب المهارات اللغوية أمر صعب للغاية. بيئة تعلم اللغة العربية الرسمية هي واحدة من بيئات التعلم التي تركز على الإتقان الواعي لقواعد أو قواعد اللغة الهدف. بيئة تعلم اللغة غير رسمية ، وهي بيئة تركز على عملية إتقان اللغة بشكل طبيعي من خلال العقل الباطن من خلال التواصل مباشرة مع الأشخاص الذين يستخدمون اللغة. (الأميرة، ٢٠١٣؛ روزياد، ٢٠١٨؛ السادات ، ٢٠١٧).<sup>٣</sup>

أصبحت بئة لغوية وسيلة فعالة في تطوير المهارات اللغوية. نظراً لأن تعريف وسائط التعلم وفقاً لروسي وبريدل هو جميع الأدوات والمواد التي يمكن استخدامها للأغراض التعليمية مثل الراديو والتلفزيون والكتب والصحف والمجلات وما إلى ذلك (سانجايا ، ٢٠١٠).<sup>٤</sup> بما في ذلك البيئة ، فهي أيضاً وسيلة في التعلم. لذا ، فإن وسائط التعلم هي أداة وسيطة لنقل الرسائل إلى الطلاب حتى يتمكنوا من تحفيز الأفكار والمشاعر والانتباه ومن ثم إقامة اتصال فعال.

مهارات الاتصال أو التحدث الفعالة هي مهارة لنقل الرسائل شفهيًا إلى الآخرين (مصطفى ، ٢٠١١).<sup>٥</sup> القدرة على التحدث باللغة العربية هي إحدى القدرات التي يجب تحقيقها وإتقانها من قبل متعلمي اللغة العربية. مع مهارات التحدث الجيدة ، سيتم إنشاء اتصال متبادل مع اللغة العربية كوسيلة وسيطة. يمكن تقييم مهارات التحدث باللغة العربية من خلال عدة اختبارات ، وهي النطق ، اختبار الممارسة الهيكلية (قواعد) شفهيًا ، اختبار التحدث باستخدام المحفزات البصرية ، الاختبار من خلال المقابلات والمناقشات (وماهيودين ، ٢٠١٢).<sup>٦</sup>

<sup>3</sup> S. Rosyad, 'نحو الإبداعية في إعداد البيئة اللغوية الفاعلة بإندونيسيا (تجارب المعاهد العصرية والنوادي العربية والجامعات)', LISANUNA, 8.1 (2018).

<sup>4</sup> Sanjaya, *Perencanaan Dan Desain Sistem Pembelajaran* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group., 2010).

<sup>5</sup> S Mustofa, *Trategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press., 2011).

<sup>6</sup> E HS, M. M., & Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi Dan Tes Bahasa Arab*. (Tangerang Selatan: Alkitabah., 2012).

## ٢. أقسام البيئة اللغوية

وفقا ل سخوليد ناسوتيون ، تنقسم بيئة اللغة إلى خمسة أنواع من الأجزاء:

### أ) البيئة المرئية

البيئة المرئية هي بيئة الترباس التي يمكن رؤيتها بوضوح ، مثل تصنيع:<sup>٧</sup>

(١) ملصقات، مثل ملصقات أسماء علماء نحنو، وخرائط نشر علوم اللغة العربية، ومخططات علوم الشحوو، والشرف، والبلاغة، والرسومات التاريخية للحضارة الإسلامية، وشبكات علماء العرب، أو رفد جميع الفصول بالصحف والنشرات والمجلات العربية.

(٢) الإعلانات. جميع أشكال الإعلانات الأكاديمية وغير الأكاديمية مكتوبة باللغة العربية ، على الرغم من أنه لا حرج في كتابتها بلغات أخرى أيضا. من المفترض أن تكون الإعلانات إلكترونية أو يدوية. سيشجع هذا الجهد الطلاب على مواصلة تعلم فهم المعلومات وبشكل غير مباشر تم تقديم مفردات جديدة لهم باللغة العربية.

(٣) يتم نشر اللافتات التي تقوم بها المؤسسات التعليمية أو المؤسسات التعليمية كل شهر أو عطلة نهاية أسبوع تقريبا كمرحلة من الأعياد الإسلامية أو غيرها من اللحظات المهمة باستخدام اللغة العربية.

(٤) كتابات على جدران المدارس أو المدارس أو المهاجع ، على شكل شعارات أو محفوظات على شكل خط عربي. في الواقع ، هذا مفيد جدا للطلاب في العدائين العرب ، لأن كل ركن من أركان الغرفة به كتابة عربية. بحيث يحفظها الطلاب ويتذكرونها بسهولة.

### ب) البيئة السمعية البصرية

هذه بيئة اصطناعية تسمح للطلاب برؤية وسماع لغة المواد أو المعلومات مباشرة باستخدام اللغة العربية. يمكن أن تكون البيئة السمعية والبصرية:<sup>٨</sup>

<sup>٧</sup> مصطفى الغالين . جامع الدروس العربية،(جاكرات : دار الكتب العلمية)

<sup>٨</sup> Abdul, *Epistemologi Dan Metodologi Pembelajaran Dalam Pengembangan Keterampilan Bahasa Arab.*

١) يتم إلقاء المحاضرات أو الطوائف باللغة العربية ، أو على الأقل كل يوم جمعة ، يلتزم الخطيب بإلقاء خطبته باللغة العربية في مسجد المدرسة أو الكلية.

٢) يتم تقديم الندوات أو الدورات التدريبية أو ورش العمل باللغة العربية ، خاصة إذا كان المتحدثون هم من الناطقين بها ، من خلال هذا النشاط ، سيعتاد الطلاب على السمع المباشر لكيفية نطق أصوات الحروف العربية بشكل صحيح وصحيح.

٣) يتم الإعلان باللغة العربية. خاصة في المدارس أو المعهد ، في كل مرة تقريبا يكون هناك إعلان ، وفقا لجدول الأنشطة التي يجب عليهم اتباعها.

### ج) البيئة التفاعلية

يتم التواصل الشفوي بين الآخرين ، مثل المجتمع الأكاديمي في الحرم الجامعي: الطلاب والمعلمين وموظفي التعليم ، باللغة العربية. يطلب من كل معلم تقديم المواد باللغة العربية. وبالمثل بين زملائه الطلاب أو زملائهم من موظفي التعليم. استخدم التحدث ليس فقط للتواصل الاجتماعي ، ولكن أيضا لمساعدتهم على إكمال المهام.

### د) البيئة الأكاديمية

هذه هي سياسة قائد أعلى وكالة فيما يتعلق بالالتزام بتكوين بيئة باللغة العربية. يمكن التأكد مما إذا كان تكوين بيئة اللغة العربية يعتمد بشكل كبير على وجود أو عدم وجود سياسات كلية للمؤسسات التعليمية. لأن سياسة رئيس المؤسسة ستصبح أداة تدفع استدامة أنشطة المؤسسة.

### هـ) البيئة النفسية

والمقصود بالبيئة التشاؤمية هو بناء صورة إيجابية عن اللغة العربية. لا يمكن إنكار أن اللغة العربية صعبة ومخيفة. حتى عندما يتعلق الأمر باللغة العربية، يعتبر الكثيرون شيئا مرادفا للتطرف والإرهاب. بحيث يجب على جميع المعلمين وبرامج الوكالات خلق صورة إيجابية للغة العربية نفسها.

### ٣. أهمية وهدف تكوين بيئة اللغة العربية

وفقا لنور (١٩٩٨ : ٨٦) هناك ثلاثة أنواع من التأثيرات البيئية في التعلم أو التعليم: (١).<sup>٩</sup> التأثير الإيجابي ، والذي يوفر التشجيع أو التحفيز للطلاب لقبول التعاليم الإسلامية وفهمها والإيمان بها وممارستها. (٢). التأثير السلبي ، أي بيئة أقل دعما للأطفال لقبول التعاليم الإسلامية وفهمها والإيمان بها وممارستها. (3). التأثير المحايد ، أي بيئة تشجع ولا تمنع الأطفال من قبول تعاليم الإسلام وفهمها والإيمان بها وممارستها.

لذلك ، ذكر سخوليد ناسوتيون أن الغرض من تكوين بيئة اللغة العربية هو: أولا ، تعريف جميع الطلاب وموظفي التعليم على استخدام اللغة العربية بنشاط. ثانيا ، يجلب جميع المتعلمين إلى العالم الحقيقي لجميع نظريات اكتساب اللغة التي تم تعلمها في الفصل الدراسي. ثالثا ، تشجيع جميع الطلاب على أن يكونوا قادرين على الإبداع والتحرك مع اللغة العربية في جو لطيف.<sup>١٠</sup>

باختصار، الغرض من خلق بيئة ناطقة باللغة العربية هو تحسين قدرات ومهارات الطلاب والمعلمين وغيرهم في التحدث باللغة العربية بنشاط، شفها وكتابيا، بحيث تصبح عملية تعلم اللغة العربية أكثر ديناميكية وفعالية وذات مغزى. هناك نوعان من البيئات اللغوية<sup>١١</sup> ، وهما:

أ. تشمل البيئة الرسمية جوانب مختلفة من التعليم الرسمي وغير الرسمي ، ومعظمها في الفصل الدراسي أو المختبر. يمكن أن توفر هذه البيئة الرسمية مدخلات للمتعلمين في شكل اكتساب اللغة (المهارات اللغوية) أو أنظمة اللغة (معرفة عناصر اللغة) ، اعتمادا على نوع أو طريقة التعلم التي يستخدمها المعلم. بشكل عام ، هناك ميل إلى أن البيئات الرسمية توفر معرفة حول أنظمة اللغة أكثر من الخطاب اللغوي

ب. البيئات غير الرسمية ، وتوفير اكتساب اللغة بشكل طبيعي وتحدث في الغالب خارج الفصل الدراسي. يمكن أن يكون هذا النوع من اكتساب اللغة في شكل تلك المستخدمة من قبل المعلمين

<sup>9</sup> Ubbiyati nur, Ilmu Pendidikan Islam (Bandung: Pustaka Pelita, 1998).

<sup>10</sup> Sakholid Nasution.

<sup>11</sup> الخليفة، ه.ج.، فصول في درس اللغة العربية

(الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠١٣)

/ المحاضرين والطلاب / الطلاب والموظفين والأشخاص المشاركين في الأنشطة المدرسية وكذلك البيئة الطبيعية أو الاصطناعية حول المؤسسات التعليمية.

#### ٤. أسس ومبادئ تكوين بيئة اللغة العربية

لا يمكن أن يعمل تكوين بيئة لغوية بشكل جيد بدون أربعة عوامل رئيسية: رؤية مشتركة ، وتوجيه تقني واضح ، و أسوة حسنة وأموال كافية. وقال سخوليد ناسوتيون: "هناك توجه إيجابي وتقدير تجاه اللغة العربية والأطراف ذات العلاقة، ووجود 'قواعد اللعبة'، ووجود العديد من الشخصيات القادرة على التواصل باللغة العربية النشطة، وتوفير أماكن ملائمة".<sup>١٢</sup>

وبناء على هذا الرأي، أوجز سخوليد ناسوتيون الأسس أو الشروط المسبقة لتشكيل بيئة اللغة العربية على النحو التالي:<sup>١٣</sup>

أ. الحفاظ على التزام مشترك بتطوير اللغة العربية.

إن التشكيل الناجح لبيئة اللغة العربية لا يعتمد على مكون واحد فقط. لكن جميع المكونات الواردة فيه. بحيث يجب الحفاظ على التزام جميع العناصر المعنية دون أي انحرافات للبحث عن المنافع الشخصية. كما قال هذا النبي صلى الله عليه وسلم ، أهمية الحفاظ على نية تحقيق النتائج التي سيتم الحصول عليها.<sup>١٤</sup>

إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى

الالتزام التنظيمي هو رغبة قوية في البقاء كعضو في منظمة معينة ، ورغبة في السعي وفقا لرغبات المنظمة ، وكذلك بعض المعتقدات وقبول القيم والأهداف التنظيمية. بمعنى آخر ، إنه موقف يعكس ولاء الموظف للمنظمة والعملية المستمرة التي يعبر من خلالها أعضاء المنظمة عن اهتمامهم بالمنظمة ونجاحها المستمر وتقدمها.

<sup>12</sup> Sakholid Nasution.

<sup>13</sup> Sakholid Nasution.

<sup>١٤</sup> الحبيب عبد الله بن علوي الحداد، الدعوة التمه

وفقا لروبنز (٢٠٠٨) ينص على أن هناك ٣ أنواع من أبعاد الالتزام التنظيمي ، وهي: الالتزام العاطفي ، والالتزام المعياري ، والالتزام المستدام.<sup>١٥</sup> الالتزام العاطفي أي المشاعر العاطفية للمنظمة والإيمان بقيمها. الالتزام المعياري هو الشعور بالالتزام بالبقاء في المنظمة لأنه يجب أن يكون كذلك ، والعمل هو الشيء الصحيح الذي يجب القيام به. الالتزام المستدام هو القيمة الاقتصادية المتصورة للبقاء في منظمة عند مقارنتها بمغادرة المنظمة.

ب. وجود تعليمات فنية

كمؤسسة نظامية ، لا يمكن أن يتم تشكيل بيئة لغوية بدون قواعد واضحة كمرجع لإدارة المؤسسة. يح وجود تعليمات فنية على الهيكل الإداري للمؤسسة وبرامج النشاط وجدول التعلم وكل ما يتعلق بالمؤسسة.

ج. أسوة حسنة

تعتبر الطريقة النموذجية من أهم طرق التعلم وقد ثبت نجاحها في التربية الإسلامية. وكما علم رسول الله قومه من خلال أفعاله، فإن ما قاله كان مثل ما فعله. ليس من النادر أن ينقل رسول الله تعاليم الإسلام إلى كفار قريش في ذلك الوقت ولم يستخدم المقترحات الدينية. بدلا من ذلك ، استخدم أفعاله. في القرآن سورة الأحزاب الآية ٢١ جاء فيه:<sup>١٦</sup>

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

يقوم معلمو أيضا بإعطاء الدروس لطلابهم ، بالإضافة إلى تقديم مواد الدروس التي يجسدها المعلمون أيضا أولا. لأنه من خلال الأمثلة المقدمة ، سيكون الطلاب أكثر نشاطا في ممارسة لغتهم العربية. بحيث تكون بيئة اللغة أسهل في التكوين.<sup>١٧</sup>

<sup>15</sup> Eisha Lataruva Arina Nurandini, 'ANALISIS PENGARUH KOMITMEN ORGANISASI TERHADAP KINERJA KARYAWAN (Studi Pada Pegawai Perum PERUMNAS Jakarta)', *Jurnal Studi Manajemen & Organisasi*, 11 (2014).  
<sup>17</sup> البيجوري ابراهيم، فتح رب الربية على الرة البهية ظم ألجرومية،

(جاكارات: دار الكتب الإسلامية)

<sup>17</sup> البيجوري ابراهيم، فتح رب الربية على الرة البهية ظم ألجرومية،

(جاكارات: دار الكتب الإسلامية)

في تطبيق الشخصية والأخلاق على الطلاب ، يطلب من المعلمين أن يكونوا شخصيات ونماذج يحتذى بها للطلاب ، كما بدأها كي هاجر ديوانتارا ، أي " Ing ngarsa sung tuladha " (madya mangun karsa ، " tut wuri handayani " جهاد وسويانتو ، ٢٠١٣ : ٤٠<sup>18</sup> ). تصرف دائما بأمانة وإنصاف ، وتحفيز الطلاب على العمل الجاد ، وإعطاء الثقة لتعلم المعرفة وتطوير مهاراتهم. في عملية التعلم ، يكون المعلم شريكا تعليميا للطلاب ، بحيث يكون المعلم رفيقا في التعلم يقدم التوجيه والمشورة أثناء عملية التعلم. بهذه الطريقة سيتم إنشاء العلاقة بين المعلمين والطلاب بشكل متناغم ، ولا تشكل آفة مخيفة للطلاب.

يجب أن يكون لدى المعلمين بصيرة لتقديم طلابهم لتحسين التحصيل التعليمي وتغيير السلوك. حتى يكون موقف المعلم ضروريا للغاية ، لأن هذا سيشكل أساس علاقة المعلم الشخصية مع الطلاب ، سيكون أكثر عدلا واعترافا ومتساهلا. مطلوب من المعلمين كشخصيات موثوق بها حقا وتؤمن بتعزيز موقف الحرية تجاه الطلاب للتعبير عن مشاكلهم.<sup>19</sup>

المعلمون في عصر العولمة هذا هم المعلمون الذين لديهم البصيرة لتحسين جودة علوم الطلاب في عملية التعلم. هذا النوع من المعلمين متوقع للمستقبل لأنه نموذج يحتذى به ومثال جيد في البيئة المدرسية والمجتمع. لن يعتبر المعلمون الطلاب كائنات في عملية التعلم ولكن سيتم منحهم حرية التعبير واستكشاف جميع القدرات التي يمكنهم تطويرها وإظهار أقصى قدر من النتائج وفقا للأهداف المعلنة. هنا سيتم إنشاء بين الطلاب والمعلمين على حد سواء كمواد تعليمية تتحمل مسؤولية تنفيذ عملية التعلم.

في عصر العولمة هذا ، يجب أن يكون المعلمون ملفا مثاليا في تنفيذ عملية التعلم ، وتشمل هذه الملامح ما يلي:<sup>20</sup>

(١) مكونات عاطفة المعلم هي الصبر ، البهجة ، المتواضعة ، لديهم أخلاق جيدة ، يحاولون التحدث بوضوح ، العمل بنكران الذات ، ولا يعلنون عن مهنتهم.

(٢) مكونات إتقان المعرفة هي التعليم الرسمي الطويل ، وبعض المعرفة المحددة ، وتعميق وتوسيع المعرفة في مجالاتهم بشكل مستمر ، ويتم دمج معرفتهم للتنظيم.

<sup>18</sup> Kh.Hajar Diwantara

<sup>19</sup> Surip, 'MEMBANGUN PROFESIONALISME GURU IDEAL DAN TELADAN DALAM RANGKA MENGHADAPI ERA GLOBALISASI', *Jurnal Ilmiah Pro Guru*, 1.2 (2015).

<sup>20</sup> Surip.



٣) عنصر العرض التقديمي للدرس هو غرس طريقة نقدية للتعلم ، وتطوير إبداع الفرد وثقته ، وتطوير موقف إيجابي تجاه العالم.

#### د. كفاية الأموال

هذا هو أحد المكونات المهمة في إنشاء بيئة لغوية. لأن كفاية الأموال مرتبطة بالمرافق والبنية التحتية التي توفرها المؤسسات أو المؤسسات في اللغات النامية. مثل بناء مختبر اللغة وجميع الأدوات الموجودة فيه ، وأجور معلمي التدريس وجميع التكاليف التشغيلية المرتبطة بتكوين بيئة اللغة.

وفقاً ل بوبي سوبياتين (٢٠١٠) ، فإن المرافق هي المرافق والبنية التحتية التي يجب أن تكون متاحة لإطلاق الأنشطة التعليمية في المدارس. المرافق هي جميع المعدات والمواد والأثاث التي يتم استخدامها مباشرة للعملية التعليمية في المدارس ، بما في ذلك المباني والغرف والتعلم (الفصول الدراسية) ووسائل التعلم والطاولات والكراسي. في حين أن البنية التحتية هي وسيلة تدعم بشكل غير مباشر مسار العملية التعليمية ، بما في ذلك: أراضي المدرسة والحدائق المدرسية والطرق المؤدية إلى المدرسة.<sup>٢١</sup> وفقاً ل جمرة (٢٠٠٦) المرافق هي كل ما يسهل على الطلاب. مرافق التعلم التي تدعم أنشطة تعلم الطلاب ستجعل عملية التعليم والتعلم ممتعة وممتعة للحصول على نتائج التعلم المتوقعة. لذلك ، فإن مرافق التعلم الكافية ضرورية لتحقيق نتائج تعلم مرضية للطلاب.<sup>٢٢</sup> وفقاً ل محروجي (٢٠٠٦) ، فإن مرافق التعلم هي كل ما هو مطلوب في عملية التعليم والتعلم ، سواء كانت متحركة أو غير متحركة بحيث يمكن تحقيق الأهداف التعليمية بسلاسة وانتظام وفعالية وكفاءة.<sup>٢٣</sup>

واهيونينغروم (٢٠٠٤) ، كشف أن المرافق هي كل ما يمكن أن يسهل تنفيذ إدارة الأعمال. المرافق التعليمية تعني الأدوات أو السلع التي تسهل تنفيذ أنشطة التعلم. مرافق التعلم هي معدات وتجهيزات يتم استخدامها بشكل مباشر وتدعم العملية التعليمية وخاصة في عملية التعليم والتعلم مثل المباني والفصول الدراسية والكتب والمكتبات والمختبرات والطاولات والكراسي وأدوات التدريس والوسائل. المرافق هي كل ما يمكن أن يسهل تنفيذ الأعمال التجارية وهي المرافق والبنية التحتية اللازمة لتنفيذ أو تسهيل نشاط ما. يجب أن تشير متطلبات واستخدام مرافق التعلم إلى أهداف التعلم وأساليبه

<sup>21</sup> P. Sopiadin, *Manajemen Belajar Berbasis Kepuasan Siswa* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2010).

<sup>22</sup> Z Djamarah, S. B., & Aswan, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: Rineka Cipta., 2006).

<sup>23</sup> Muhroji, *Manajemen Pendidikan* (Surakarta: Fkip Ums, 2006).

وتقييم اهتمام الطلاب وقدرة المعلم. يتم استخدام مرافق التعلم بفعالية وكفاءة من خلال الرجوع إلى عملية التعليم والتعلم في المدارس.<sup>٢٤</sup> بشكل عام ، تتوافق مرافق التعلم الكافية مع احتياجات دعم أنشطة التعلم. مخرجات التعلم هي النتائج التي يحققها الطلاب بعد تجربة عملية التعلم في وقت معين لتحقيق أهداف محددة مسبقا. وفقا لشاه (٢٠١٢) ، تتكون العوامل التي تؤثر على نتائج التعلم من:<sup>٢٥</sup>

أ. العوامل الداخلية ، هي عوامل مشتقة من الطفل الفردي نفسه والتي تشمل العوامل / الظروف الجسدية والعوامل الروحية للطلاب.

ب. العوامل الخارجية ، وهي العوامل التي تأتي من خارج الفرد والتي تشمل الظروف البيئية المحيطة بالطلاب.

ج. عوامل نهج التعلم ، وهي نوع جهد تعلم الطلاب الذي يتضمن الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الطلاب لتنفيذ أنشطة التعلم

## ٥. خطوات تأسيس بيئة اللغة العربية

وفقا ل إيفيني (٢٠٠٥ : ١٦٨) ، فإن استراتيجية تشكيل بيئة اللغة العربية هي<sup>٢٦</sup>:

١. شراء الموارد البشرية التي لديها الكفاءة التواصلية ، الشفوية والكتابية ، والتي تعمل بمثابة أوسوتون حسنة للطلاب.

٢. تكوين مجموعات من محبي اللغة العربية من خلال إقامة أنشطة عربية دقيقة، مثل: تمارين الخطابة العربية، والمناقشات والندوات العربية.

٣. إقامة أسبوع عربي مع مسابقات عربية مختلفة ، مثل مسابقات الخطابة العربية ، والمناظرات العربية ، والتأليف ، وكتابة الشعر ، والدراما العربية.

٤. إنشاء مركز الوصول الذاتي (SAC) ، وهو مكان للوصول إلى أنواع مختلفة من المعلومات حول اللغة العربية بشكل مستقل دون توجيه من المعلمين. تم تجهيز هذه الغرفة بوسائط إلكترونية مختلفة مثل: الصوت والصورة والكمبيوتر والإنترنت وما إلى ذلك.

<sup>24</sup> Wahyuningrum, *Buku Ajar Manajemen Fasilitas Pendidikan* (Yogyakarta: Fip Uny, 2004).

<sup>25</sup> M Syah, *Psikologi Belajar*. (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2012).

<sup>26</sup> Ahmad fuad efendy, *Metodologi Pegajara Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005).

علاوة على ذلك ، أوضح محبوب (٢٠١٥ : ١٣) أن هناك ١٠ استراتيجيات في تكوين بيئة اللغة العربية: "صياغة رؤية ورسالة وتوجه تعلم اللغة العربية ، والالتزام القوي لمعلمي اللغة العربية ، ومراجعة المناهج العربية ، وسياسة رؤساء المؤسسات أو الوكالات لتشكيل بيئة اللغة العربية ، وإقامة أنشطة مختلفة مع الفروق الدقيقة في اللغة العربية ، وإجراء مسابقات اللغة العربية ، توفير مرافق ووسائل كافية لتعلم اللغة العربية ، مما يجعل مفهوم المؤسسات الداخلية ، وزيادة التعاون داخليا وخارجيا ، وإضفاء الطابع التقليدي على توفير المكافآت للطلاب أو المعلمين الذين حققوا إنجازات متفوقة في اللغة العربية.<sup>٢٧</sup>

## ب. الإجتماعية - الثقافية

### أ. نظرية فيجوتسكي

تبتعد نظرية التعلم الاجتماعي الثقافي عن إدراك مدى أهمية التعليم الذي يرى عملية الثقافة والتعليم التي لا يمكن فصلها. التعليم والثقافة لهما علاقة وثيقة للغاية ، حيث يتحدث التعليم والثقافة على نفس المستوى ، أي القيم تايلور في ه.أ.ر. تيلار (٢٠٠٢ : ٧) لديه ثلاثة مفاهيم للإنسان والمجتمع والثقافة كثلاثة أبعاد لنفس الشيء. لذلك ، لا يمكن فصل التعليم عن الثقافة ولا يمكن تنفيذه إلا في المجتمع.<sup>٢٨</sup>

يجادل عينول يقين (٢٠٠٥ : ٦) بأن "الثقافة شيء عام ومحدد في آن واحد". عام في هذه الحالة يعني أن كل إنسان في هذا العالم لديه ثقافة ، بينما يعني المحدد أن كل ثقافة في مجموعة مجتمعية تختلف من واحدة إلى أخرى.<sup>٢٩</sup> بينما يجادل تايلور في ه.أ.ر. تيلار (٢٠٠٢ : ٣٩) بأن "الثقافة أو الحضارة هي كل معقد من المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والقوانين والعادات والقدرات والعادات الأخرى التي اكتسبها البشر كأعضاء في المجتمع".

إن أهمية الثقافة في حياة الإنسان هي ما يكمن وراء أنه لا يمكن فصل الثقافة عن التعليم. بالنظر إلى حالة الأمة الإندونيسية التي تتكون من ثقافات مختلفة ، يجادل سيامسول معارف (٢٠٠٥ :

<sup>27</sup> Wahab Muhib Abdul, *Revitalisasi Penciptaan Bi'ah Lughowiyah Dalam Pengembangan Keterampilan Bahasa Arab* (Jakarta: Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Syarif Hidayatullah, 2015).

<sup>28</sup> H.A.R Tilaar.

<sup>29</sup> m. ainul yaqin, *Pendidikan Multikulturalisme Cross-Cultural Understanding. Untuk Demokrasi Dan Keadilan* (yogyakarta: pilar media, 2005).

٩٠) بأن المجتمع الذي يجب أن يعبر عن التعليم الثقافي هو مجتمع يحتوي موضوعيا على أعضاء غير متجانسين وتعدددين.

جادل فيجوتسكي بأن استخدام أدوات التفكير سيؤدي إلى التطور المعرفي لدى الشخص. خالص يولاني (٢٠٠٥: ٤٤) على وجه التحديد إلى أن استخدام أدوات التفكير وفقا ل فيجوتسكي هو: ٣٠

١. المساعدة في حل المشاكل
  ٢. أدوات التفكير يمكن أن تجعل الشخص يحل مشاكله. إنه الإطار الذهني الذي يتم تشكيهه القادر على تحديد القرارات التي يتخذها شخص ما لحل مشاكل حياته.
  ٣. اجعل من السهل اتخاذ إجراء
  ٤. جادل فيجوتسكي بأن أدوات التفكير هي التي تمكن الشخص من اختيار الإجراءات أو الإجراءات التي تكون فعالة وفعالة قدر الإمكان لتحقيق الأهداف.
  ٥. توسيع القدرات
  ٦. من خلال أدوات التفكير ، يستطيع كل فرد توسيع آفاق تفكيره بأنشطة مختلفة للبحث عن المعرفة من حوله والعثور عليها.
  ٧. افعل الأشياء وفقا لقدرتها الطبيعية كلما زاد التحفيز الذي تم الحصول عليه ، كلما استخدم الشخص أدوات تفكيره بشكل مكثف وسيكون قادرا على القيام بالأشياء وفقا لقدرته.
- النظرية الاجتماعية والثقافية هو استخدام أدوات التفكير التي لا يمكن فصلها عن تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية. ستتسبب البيئة الاجتماعية والثقافية في قدرات أكثر تعقيدا يمتلكها كل فرد. تتضمن نظرية التعلم الاجتماعي والثقافي أربعة مفاهيم رئيسية ، وهي

#### أ. نظرية فيجوتسكي للتطور المعرفي

تركز دراسات فيجوتسكي على العلاقة بين البشر والسياق الاجتماعي والثقافي الذي يلعبون فيه دورا ويتفاعلون مع بعضهم البعض في تبادل الخبرات أو المعرفة. لذلك ، تؤكد نظرية فيجوتسكي

<sup>30</sup> Yuliani Nurani Sujiono, *NMetode Pengembangan Kognitif* (Jakarta: Pusat Penerbitan Universitas Terbuka, 2005).

المعرفة باسم نظرية التطور الاجتماعي والثقافي على التفاعل الاجتماعي والثقافي فيما يتعلق بالتطور المعرفي.

وفقا لسلافين (٢٠٠٠ : ٢٧٠). يحفز هذا التفاعل الاجتماعي تكوين أفكار جديدة ويثري التطور الفكري للطلاب. هذا المفهوم من قبل فيجوتسكي يسمى التلمذة الصناعية المعرفية. يشير التدريب المهني المعرفي إلى العملية التي يكتسب بها الشخص الذي يتعلم خطوة بخطوة الخبرة من خلال تفاعله مع الخبراء. الخبر المشار إليه هنا هو الشخص الذي يتقن المشكلة قيد الدراسة.

وفقا لفيجوتسكي ، يتطور كل فرد في سياق اجتماعي. كل التطور الفكري الذي يتضمن المعنى والذاكرة والفكر والإدراك والوعي ينتقل من المنطقة الشخصية إلى العالم الشخصي. الآليات الكامنة وراء هذا المستوى الأعلى من العمل العقلي هي نسخ من التفاعل الاجتماعي. من وجهة نظر فيجوتسكي ، فإن جميع الأعمال المعرفية عالية المستوى في البشر لها أصولها في التفاعلات الاجتماعية لكل فرد في سياق ثقافي معين. الإدراك هو استيعاب التفاعل الاجتماعي. تشجع نظرية فيجوتسكي للإدراك الاجتماعي الحاجة إلى أساس اجتماعي جديد لفهم العملية التعليمية (جون ، ٢٠١٠ : ١٢٩). ميز فيجوتسكي العمليات العقلية إلى ٢ ، وهي:

١) الابتدائية. فترة ما قبل اللفظ ، طالما أن الطفل لم يتقن اللفظية ، في ذلك الوقت يرتبط الطفل بالبيئة باستخدام لغة الجسد.

٢) أعلى . الفترة بعد أن يستطيع الطفل الكلام. في هذا الوقت ، سوف يرتبط الطفل بالبيئة شفويا

## ب. منطقة التنمية القريبة

طرح فيجوتسكي أيضا مفهومه عن منطقة التطوير القريب أو يمكن تفسيرها على أنها أقرب منطقة تطوير (DPT). ووفقا له ، يمكن تمييز تطور قدرات الشخص إلى مستويين ، وهما مستوى التطور الفعلي ومستوى التطور المحتمل. يبدو أن المستوى الفعلي للتطور هو قدرة الشخص على إكمال المهام أو حل المشكلات بشكل مستقل.<sup>٣١</sup> يشار إلى هذا باسم القدرة الفعالة ، في حين يبدو أن مستوى التطور المحتمل هو قدرة الشخص على إكمال المهام وحل المشكلات عندما يكون تحت إشراف الكبار

<sup>31</sup> Kumara.

أو عند التعاون مع أقرانه الأكثر كفاءة. يشار إلى هذا باسم القدرة البينية. وتسمى المسافة بين الاثنين، أي المستوى الفعلي للتنمية ومستوى التنمية المحتملة، منطقة التنمية القريبة (بودينغسيه، ٢٠٠٣: ٤٤).

يعرف يولاني (٢٠٠٥: ٤٥) "منطقة التطوير القريبة على أنها وظائف أو قدرات غير ناضجة لا تزال في عملية النضج". بسبب هذه الوظائف غير الناضجة، يحتاج الطفل إلى الآخرين للمساعدة في عملية النضج.<sup>٣٢</sup> بينما يجادل أنا غوستي بوتو سوهارتا في ورقته بأن: منطقة التنمية القريبة (ZPD) هي المسافة بين المستوى الفعلي للتنمية الذي يعرف بأنه القدرة على حل المشكلات بشكل مستقل ومستوى التنمية المحتملة التي يتم تعريفها على أنها القدرة على حل المشكلات تحت إشراف البالغين أو من خلال التعاون مع أقرانهم الأكثر قدرة.

في يولاني (٢٠٠٥: ٤٥) يقترح فيجوتسكي أن هناك أربع مراحل من ZPD تحدث في التطوير والتعلم المتعلقة ZPD، وهي:

المرحلة ١: لا تزال تصرفات الطفل متأثرة أو بمساعدة الآخرين.

الطفل الذي لا يزال يساعد على ارتداء الملابس والأحذية والجوارب عند الذهاب إلى المدرسة يعتمد على والديه ومقدمي الرعاية أمر رائع، لكنه يجب الانتباه إلى الطريقة التي يعمل بها الكبار.

المرحلة ٢: تستند تصرفات الطفل إلى مبادرته الخاصة.

يبدأ الأطفال في الرغبة في تجربة ملابسهم وأحذيتهم وجواربهم الخاصة ولكنهم لا يزالون في كثير من الأحيان يخطئون في الأحذية بين اليسار واليمين. لا يزال ارتداء الملابس يستغرق وقتاً طويلاً بسبب أضرار الاقتران الخاطئة.

المرحلة ٣: تتطور تصرفات الطفل تلقائياً وداخلياً.

يبدأ الطفل في فعل شيء دون أي أمر من شخص بالغ. كل صباح قبل مغادرته بدأ يفهم ما يجب عليه فعله، على سبيل المثال ارتداء الملابس ثم الجوارب والأحذية.

الخطوة ٤: سيستمر تكرار تصرفات الطفل العفوية حتى يصبح الطفل مستعدا للتفكير المجرد.  
تحقيق السلوك الآلي ، سيتمكن الطفل قريبا من فعل شيء بدون أمثلة ولكن بناء على معرفته في تذكر تسلسل النشاط. يمكنه حتى سرد ما فعله عندما كان على وشك الذهاب إلى المدرسة.

## ج. Scaffolding

وفقا ل روسفندي (١٩٩٢ : ٣٤) ، فإن السقالات هي مساعدة أو دعم للطفل من شخص أكثر نضجا أو أكثر كفاءة من الطفل المعني. علاوة على ذلك ، ذكر ويناتابوترا (٢٠٠٨ : ٦,٢١) أن السقالات هي عملية تقديم التوجيه أو التوجيه للطلاب لتحقيق ما يجب فهمه مما هو معروف الآن. بناء على فهم المعلم لقدرات الطلاب ، يتم تشجيع الطلاب وتكليفهم بالعمل على مهام أكثر صعوبة قليلا ، وخطوة واحدة أعلى من قدراتهم الحالية مع انخفاض كثافة التوجيه.

يكتب فيجوتسكي أن السقالات هي شكل من أشكال المساعدة في الوقت المناسب والتي يجب أيضا استخلاصها في الوقت المناسب عندما تحدث تفاعلات التعلم أثناء عمل الأطفال على الألغاز وبناء المباني المصغرة ومطابقة الصور ومهام الدروس الأخرى. عندما يحدث تفاعل التعلم ، تكون هناك حاجة أحيانا إلى السقالات في وقت واحد ودمجها في الجوانب المادية والفكرية والفنية والعاطفية (عابدين: ٤).<sup>٣٣</sup>

الحوار هو أداة سقالات مهمة في منطقة التنمية القريبة. من وجهة نظر فيجوتسكي ، لدى الأطفال مفاهيم غنية ، ولكنها غير منهجية وغير منظمة وعفوية. في الحوار ، يلتقي المفهوم بمفهوم توجيهي أكثر منهجية ومنطقية وعقلانية. نتيجة لذلك ، يصبح مفهوم الطفل أكثر منهجية ومنطقية وعقلانية. على سبيل المثال ، قد يحدث حوار بين المعلم والطفل عندما يستخدم المعلم السقالات لمساعدة الطفل على فهم مفهوم مثل "النقل".

## د. اللغة والعقل

يعتقد فيجوتسكي أن اللغة هي أهم أداة. يجادل فيجوتسكي بأنه في مرحلة الطفولة المبكرة يبدأ استخدام اللغة كأداة تساعد الأطفال على تصميم الأنشطة وحل المشكلات.<sup>٣٤</sup>

<sup>33</sup> Kumara.

<sup>34</sup> John W. Santrock, *Psikologi Pendidikan* (Jakarta: Kencana Prenada Media, 2008).

وفقا لفيجوتسكي ، يستخدم الأطفال الكلام ليس فقط للتواصل الاجتماعي ، ولكن أيضا لمساعدتهم على إكمال المهام. علاوة على ذلك ، يعتقد فيجوتسكي أن الأطفال في سن مبكرة يستخدمون اللغة لتخطيط سلوكهم وتوجيهه ومراقبته. قال فيجوتسكي إن اللغة والعقل في البداية تطورا بشكل منفصل ثم اندجما. يجب على الأطفال استخدام اللغة للتواصل مع الآخرين قبل أن يتمكنوا من التركيز على أفكارهم الخاصة. يجب على الأطفال أيضا التواصل خارجيا واستخدام اللغة لفترات طويلة من الزمن قبل الانتقال من الكلام الخارجي إلى الكلام الداخلي.<sup>35</sup>

يقترح فيجوتسكي أن اللغة تلعب دورا مهما في عملية التطور المعرفي للأطفال. هناك صلة واضحة بين تطور اللغة والتطور المعرفي. وذكر أن هناك ثلاث مراحل لتطوير اللغة. يتم وصف المراحل الثلاث للتطوير على النحو التالي:

#### ١. الكلام الاجتماعي (حتى سن ٣)

عادة ما يتم الحديث للتحكم في السلوك ، وللتعبير عن أفكار بسيطة مثل العواطف.

#### ٢. خطاب أناني (٣-٧ سنوات)

يتحدث الأطفال إلى أنفسهم في كثير من الأحيان ، ويتحدثون عما يفعلونه ولماذا يفعلون ذلك.

#### ٣. الكلام الداخلي (فوق سن ٧ سنوات حتى سن البلوغ)

الكلام الداخلي ، وهو عملية العلاقة بين العقل واللغة ، في هذه المرحلة وصل كل فرد إلى نوع أعلى من الأداء العقلي.

علاوة على ذلك ، حدد فيجوتسكي وفقا لأوكلي (٢٠٠٤ : ٤٠) الفرق بين الوظائف العقلية الأساسية والوظائف العقلية العليا. الوظائف العقلية الأساسية طبيعية وغير مكتسبة ، بينما تتأثر الوظائف العقلية العليا وتتطور من خلال التعلم ، مثل اللغة والذاكرة والتفكير والتركيز وغيرها. يحتاج

<sup>35</sup> MA Muhammad Syarif, S.Pd.I, 'Penggunaan Teori Vygotsky Dalam Pembelajaran Materi Anggota Tubuh Pada Siswa R.A Dayah Ilmi Lampopih Saka Kec.Peukan Baro Kabupaten Pidie', *Tarbiyatul-Aulad*, 6 (2020), 1.



المرء إلى الكلام الداخلي والثقافة التي تنتقل عن طريق اللغة ومساعدة الآخرين الأكثر خبرة لتحويل الوظائف العقلية الأساسية إلى وظائف عقلية أعلى.

يقترح فيجوتسكي أن التفاعل الاجتماعي مهم للطلاب في استيعاب التفاهات والمشاكل والعمليات الصعبة. علاوة على ذلك ، تتضمن عملية الاستيعاب إعادة بناء النشاط النفسي على أساس استخدام اللغة. وبالتالي ، من الواضح أن الاستخدام النشط القائم على التفكير للغة هو وسيلة للطلاب للتفاوض على معنى تجاربهم (اوكلي ، ٢٠٠٤: ٤٠).